الأستاذة : خواني زهرة

السنة الأولى ماستر / السداسي الأول

مقياس منهجية البحث قسم الفنون / جامعة تلمسان

محاضرة : (1) أهداف البحث العلمي الشخصية

مقدمة :

يعد البحث العلمي من أسمى ألوان النشاط البشري، إذ هو الطريق الأفضل في تطور الإنسان و ارتقائه سلم الحضارة و العلا .من أجل ذلك على طالب العلم تحمل عناء البحث و الدرس و استكشاف المجهول و رفع الأستار عن المخبوء .

إن الباحث يتطلع دائما لتأدية الخلافة على الأرض التي أرادها الله له فيسعى حثيثا لاستكشاف المجهول ،من قوانين الكون و أسرار الحياة طلبا للعلم و المعرفة لرقي الفكر الروحي و المادي ، و اتساع أفقه و نمو مداركه و ازدياد خبراته .

فالبحث العلمي هو عنصر أساس للتقدم الاقتصادي ، والاجتماعي و التربوي ، و الثقافي ، و الحضاري .....كما أن البحث العلمي هو العمود الفقري للجامعات التي تحافظ على المستوى العلمي ومردود يته ، لأن الجامعة لا معنى لها إذا لم تكن البحوث فيها نشيطة مرتبطة عضويا بالتدريس فيها من جهة ، وبحاجات المجتمع من جهة أخرى وتطوير برامجها ومناهجها من نتائج البحوث . علما أن الدول المتقدمة و المتطورة علميا تعتمد على الجامعات ، وتتكفل بإجراء البحوث الضرورية لحل المشكلات التي تعترض نموها وارتقاءها .

هوية الطالب الجامعي :

تتشكل هوية الطالب الجامعي حين يعي و يدرك أنه منذ أن دخل الجامعة طلبا للعلم و الارتقاء في مدارجه ، ويسأل السؤال الصحيح لنفسه : ما الهدف من دخولي الجامعة ؟ لماذا أتعلم ؟ وماذا أتعلم ؟

و الجواب أنك ستتخرج في نهاية مسارك الدراسي وأنت **باحث و كاتب .**

كيف ذلك ؟

ببساطة يكتسب الطالب أربع مهارات في نهاية مشواره الدراسي تؤهله لأن يكون:

باحثا أو كاتبا في ميدان تخصصه .وهي كما يلي :

مهارة اكتساب الثراء المعرفي في التخصص .

مهارة البحث العلمي .

مهارة استعمال الإعلام الآلي .

مهارة إتقان اللغات .

1/ معارف في التخصص : (الثراء المعرفي في التخصص)

يتلقى الطالب الجامعي كما هائلا من المعارف في التخصص الذي اختاره ،وتتدرج هذه المعارف ضمن المقاييس التي يتعلمها خلال سنوات الدراسة من المحاضرات و الأعمال الموجهة أو التطبيقية ابتداء من السنة الأولى حتي نهاية مساره الدراسي في الدكتوراه ، حيث يأخذ نبذة عامة عن نوع العلوم التي سيتعرف إليها أكثر بعد تحديد التخصصات المتفرعة عن العلوم، مثل أنه يختار تخصصا في قسم الفنون، ثم يوجه إلى المسرح أو الفنون التشكيلية أو الموسيقى أو السينما ....وحينها تبدأ عملية التعمق و التوسع في المعلومات و نتائج الدراسات و الأبحاث يكتسب مهارة إدراك أبجديات الفنون مثلا ، بل يتعمق في تاريخها ، ونظرياتها الفلسفية ،و أعلامها ، و عوامل تطورها أو تحولها أو تخلفها.... .

2 / منهجية البحث العلمي:

وهو مجموعة من المبادئ ، أو الخطوات المنظمة التي يتبعها الطالب الباحث من أجل الوصول إلى النتيجة العلمية و البرهنة عليها .فعن طريق البحث العلمي يمكن للطالب من استكشاف شتى المعارف العلمية التي يرغب في معرفتها . وهذه المناهج العلمية تعتمد على تقنيات وإجراءات تقتضي المنهج العلمي الملائم للبحث العلمي و استخدامه استخداما سليما و صحيحا ، بحيث تقودنا المنهجية العلمية إلى :

أ / المعرفة تصبح حقيقة باعتماد المنهج العلمي من أجل الوصول إليها و البرهنة عليها .

ب / البحث العلمي المنهجي يتوصل إلى نتائج تبدد كل الشكوك و يبعدنا عن التسليم بها .

ج / ترتبط نتائج البحث العلمي ارتباطا عضويا بكل خطوات البحث ، بالاستعانة بأدوات وتقنيات البحث العلمي و التوظيف السليم و الدقيق لها ، بداية من اختيار الموضوع إلى الوصول إلى النتائج.

يتمثل الهدف من تعلم المنهجية في : تنمية الروح العلمية عنده . وكذلك تسهيل مهمة البحث ، بعيدا عن ضياع الجهد و الوقت في الوصول إلى الحقائق المعرفية و التنوير العلمي .

3 / مهارة الإعلام الآلي :

يتعلم الطالب المفاهيم الأساسية لأجهزة الحاسوب والبرمجيات، واستخدام مجموعة متنوعة من تطبيقات الكمبيوتر، بما في ذلك معالجة النصوص وجداول البيانات، وعروض الوسائط المتعددة.

و البحث أيضا على التطبيقات المستندة إلى الإنترنت، والعمل على البريد الإلكتروني وتعلم كيفية تصفح مواقع الإنترنت، والاستفادة من المراجع و المصادر في إعداد البحوث العلمية و التوسع في مختلف المعلومات و المعارف في كل المجالات .

4 / مهارة إتقان اللغة الأجنبية :

هي مهارة لغوية مطلوبة في جميع الوظائف ، بالإضافة إلى أنها وسيلة تواصل فعالة ، في إدراك المعارف المجهولة بلغات أخرى و عند أمم أخرى ، تمكن الطالب من إثراء معلوماته و توسيعها ،و دعم بحوثه بأفكار مختلفة ، و وجهات نظر معاكسة أو متداخلة تسهم بشكل كبير في التفتح على العلوم و

الحضارات وبالتالي التفتح الذهني المطلوب في ظل تعدد و تشعب الاحتمالات في الموضوع الواحد .

نعتقد أن الإلمام بهذه الحقائق في إكساب الطالب مهارات تؤهله لصقل هويته و إدراكها و العمل على تطويرها ، من شأنها أن تحدث نقلة نوعية في وعي الطالب الجامعي بأهدافه الأساسة في التحاقه بالجامعة ، إن لم يكن قد حدد أهدافه الخاصة المتعلقة به .

أهداف البحث العلمي :

تهدف الأبحاث العلمية عموما إلى :

1 / كشف حقائق جديدة في موضوع البحث الذي ينجزه الباحث و اكتساب مزيد من العلم و المعرفة .

2 / ترتيب موضوع البحث عندما يكون متناثرا ، بحيث يقوم الباحث بجمعه و ترتيبه بصورة جديدة و مبتكرة تسهل الوصول إلى المعلومة .

3 / تدريب الطالب على الأساليب و القواعد المعتمدة في البحث العلمي ،وكيفية استعمال المصادر و المراجع .

4 / تمكين الطالب الباحث من الاعتماد على النفس في دراسة المواضيع، و القدرة على التعبير عن آرائه، و الجرأة على الإلقاء ،و المناقشة بأسلوب علمي و بلغة فصيحة .

و الآن نأتي إلى إشكالية عزوف الطالب الباحث عن البحث العلمي الجاد ، و سأمه و ضجره و تدمره ، عندما يكلف من قبل الأستاذ لإنجاز بحث في موضوع متلعق بمقياس معين ، ملقيا بكل أساليب الاتهام إلى الظروف و الأستاذ ، و الزمان و المكان و الإمكانيات ..... و أفكار غريبة....

الحال ببساطة أن الطالب لم يلقن أسلوب كتابة الأهداف و النوايا في كل مجال من مجالات حياته :العقلية (الفكري) ، الصحية ، النفسية ، المشاعرية ، الذاتية ، العائلية ، المالية ، المهنية (الدراسي) ، مما يجعله في حيرة من أمره ، وهو منقاد من دون أن يدري إلى أهداف تمليها عليه الظروف و الأحداث و المجتمع ،

ليجد نفسه بعد تخرجه لا يملك إلا أن يساير وعي المجتمع، في طابور طلب الوظيفة ، ثم الرغبة الملحة للزواج و الإنجاب ، ليدخل في دوامة حياة نمطية متكررة لا تسمن و لا تغني من جوع في كل مجالات الحياة ....

وعليه نقترح عليه ما يلي :

يختار الطالب برفق و حب بصفته مسؤول عن تطوره ، أن يعد أهدافا محددة و واضحة يستشعر فيها و يدرك دوره في كونه خليفة الله في الأرض .

يقوم عمليا بكتابة أهدافه الشخصية لإنجاز البحث ، ويستشعر تحقق هذه الأهداف ، بحيث تتوافق مع الهدف الأسمى ، و المتكون من :

ماذا أريد أن أحقق من هذا البحث ؟

ماذا أريد أن أصبح عليه (الهوية : باحث أو كاتب) ؟

وبما أننا قد وضحنا العوامل المساهمة في تشكيل هوية الطالب الجامعي ليحقق أهدافه من التحاقه بالجامعة و المتمثلة في المهارات الأربع التي ذكرناها ، الآن سنأتي على ذكر الأهداف التي تجعل الطالب يستشعر أهمية البحث المقبل عليه بكل وضوح و ثقة و عزيمة ، وهي الإجابة على سؤال:

ماذا أريد أن أحقق من هذا البحث ؟

أولا : الأهداف الذاتية :

1) تثري معارفك بالرصيد الواسع و الضخم من المعارف و العلوم و المعلومات التي استطاع الإنسان العاقل المفكر أن يرصدها و يجمعها خلال حقب التاريخ الإنساني الطويل بواسطة حواسه و عقله و فكره .فتتعلم بذلك من خلال تجارب الأمم و أفكارهم .

3) تتحصل على العلامة الجيدة مقابل سعيك و جهودك المادية و المعنوية، من بحث عن المراجع و جمعها ...و كتابتها و إلقائها و الوقت الذي استغرقته و كل الإمكانيات المادية التي استعملتها .

4) النجاح في المشوار الدراسي و التألق و التقدم .

ثانيا : الأهداف الموضوعية :

1) تثري معارف المتلقين لبحثك العلمي في الموضوع للأستاذ و الطلبة عندما تلقيه .

2) ويتعلمون من خلاله معلومات جديدة .

3) و تفتح لهم شهية السؤال و البحث المتواصل و التشجيع لهم .

4) تتزكى الثروة العلمية التي تحصلت عليها مهما بدت لك ضئيلة .

عندما يحدد الطالب هذه الأهداف الخفية و البسيطة ، في نفس الوقت ويكتبها قبل كل بحث ، ستتجلى له أهمية و قيمة إنجازاته ، بل ويستشعر أهميته كخليفة الله في الأرض ، ويكون مساهما فعالا في تطوير شخصيته و هويته ، وكذلك مساهما في تطوير شخصيات زملائه ، و كل من يتلقى عمله كجهد و مادة علمية مثرية و داعمة لمساره العلمي ، وكأنك تدور الطاقة العلمية التي تلقيتها و تمارس معها فعل الإرسال بعد استقبالها ، ولا تتركها تتعفن داخل عقلك وذاكرتك ، بل تنشطها بفعل العطاء ، فتتوسع و تكثر و تصبح أكثر فهما و استيعابا لها (و الله يبارك لمن يشاء أن يضاعف ثروته العلمية التي لا تقاس بالمال و لا بالذهب) ، وتلك هي التجارة الرابحة في مجالك كطالب علم .

هكذا تتبدد و تندثر و تنسف كل الأفكار و المعتقدات و القصص و البرمجيات .....المعيقة للبحث العلمي و للتطور العلمي و المحبطة لجهود الطالب بصفة عامة .

وعليه يختار الطالب و بحب أن يرسم أهدافه الذاتية و الموضوعية لإنجاز البحوث ، حتى تكون حافزا له للمضي قدما نحو التطور و الارتقاء و النجاح في الدراسة و الحياة .

السنة الأولى ماستر / السداسي الأول / مقياس منهجية البحث

محاضرة : (2) المقابلة في البحث العلمي

تعريف :

تعد المقابلة استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع معلومات بطريقة شفوية مباشرة من المفحوص، والفرق بين المقابلة والاستبانة يكمن في أن المفحوص هو الذي يكتب الإجابة على الأسئلة، بينما يكتب الباحث بنفسه إجابات المفحوص في المقابلة.

والمقابلة عبارة عن حوار يدور بين الباحث (المقابل)، والشخص الذي تتم مقابلته (المستجيب/ الفنان مدير متحف ، مركز ثقافي ، مدير معرض .../ رئيس مصلحة لجهة معينة)، يبدأ هذا الحوار بخلق علاقة وئام بينهما، ليضمن الباحث الحد الأدنى من تعاون المستجيب، ثم يشرح الباحث الغرض من المقابلة، وبعد أن يشعر الباحث بأن المستجيب على استعداد للتعاون، يبدأ بطرح الأسئلة التي يحددها مسبقا... ثم يسجل الإجابة بكلمات المستجيب، وهكذا يلاحظ أن المقابلة عبارة عن استبانة شفويةوهناك تعريفات كثيرة للمقابلة من بينها:

- ❖ لقاء يتم بين الشخص المقابل (الباحث أو من ينوب عنه) الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجيبين وجها لوجه، ويقوم الباحث أو المقابل بتسجيل الإجابات على الاستمارات.
- ❖ وسيلة شفوية، عادة مباشرة أو هاتفية أو تقنية، لجمع البيانات، يتم خلالها سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى.
- ❖ محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

وتهدف المقابلة بشكل أساسي إلى:

أولا: الحصول على المعلومات التي يريدها الباحث من المبحوثين.

ثانيا: التعرف على ملامح أو مشاعر أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة.

أهمية المقابلة:

- ➢ حينما يتطلب موضوع الدراسة إطلاع الباحث بنفسه على الظاهرة وعلى مجتمع الدراسة.

- حينما يتطلب الموضوع جمع المعلومات من عدد من الأفراد يعيشون أو يعملون معا كالعمال في المصانع أو المعلمين في المدارس مثلا.
- حينما يكون الهدف الحصول على وصف كيفي للواقع وليس كميا أو رقميا.
- حينما يتطلب الحصول على المعلومات وجود علاقات شخصية مع الموضوع .
- حينما يشعر الباحث بأن الموضوع مهم.

أنواع المقابلة:

تقسم المقابلة حسب أهدافها على:

1. المقابلة المسحية، وتهدف إلى الحصول على المعلومات والبيانات والآراء كما هو الحال في دراسات الرأي العام ودراسات الاتجاهات نحو قضية معينة ، ودراسة السيرة الذاتية لمؤلف فني .
2. المقابلة التشخيصية، وتهدف إلى تحديد مشكلة ما ومعرفة أسبابها وعواملها.
3. المقابلة العلاجية، وتهدف إلى تقديم العون لشخص يواجه مشكلة ما.

كما يمكن تقسيم أنواع المقابلات حسب عدد من تتم مقابلتهم إلى:

1- المقابلة الفردية.

2- المقابلة الجماعية.

ويمكن أن تجري المقابلة مع شخص واحد لكي يشعر بالحرية في التعبير عن نفسه، ويمكن أن تتم مع مجموعة من الأشخاص في نفس المكان والزمان، وبخاصة إذا كانت المشكلة التي يقوم الباحث بدراستها غير حساسة. وتوفر المقابلات الجماعية على الباحث الكثير من الجهد والوقت والتكلفة، ولكن سلبياتها تكمن في صعوبة السيطرة أحيانا على أفراد العينة والخجل الذي يصيب بعضهم خلال المقابلات الجماعية مما يؤدي إلى عدم المشاركة، وسيطرة بعض الأفراد على جو المقابلة.

وتقسم المقابلة من حيث طريقة إجرائها أو تنفيذها إلى:

- المقابلة الشخصية، ويجلس فيها الباحث وجها لوجه مع المبحوث.
- المقابلة التلفزيونية، ويتم إجراؤها عن طريق الاتصال التلفوني.
- المقابلة التلفزيونية، وتتم باستخدام أجهزة التصوير كالفيديو وغيره.
- المقابلة بواسطة الحاسوب، من خلال البريد الالكتروني وغيره.

كيفية إجراء المقابلة:

1. إعداد استمارة المقابلة إعدادا دقيقا.
2. معرفة الباحث بموضوع الدراسة تماما وبثقافة وخلفية المستجيبين، وأن يكون مستعدا للإجابة عن تساؤلاتهم.
3. تحديد الأفراد الذين ستتم مقابلتهم ومكان وزمان المقابلة.
4. يقدم الباحث نفسه بطريقة لائقة ومقبولة ويذكر الهدف من دراسته وأهمية المعلومات التي سيقدمها المستجيب وأنها سوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي (كسب ثقة المستجيب).
5. يراعي الباحث أصول المقابلة والمعاملة اللطيفة.
6. يطرح الباحث السؤال ويعطي الفرصة للمستجيب للتعبير عن نفسه وتوضيح وجهة نظره.
7. عدم إجهاد المستجيب بالأسئلة الكثيرة وأن يكون وقت المقابلة معقولا.

أما الأمور الواجب مراعاتها في المقابلة فيمكن ترتيبها على النحو التالي:

1. الترتيب المسبق للمقابلة، ويجب على الباحث الاتصال بالمبحوث لتحديد وقت إجراء المقابلة ومدتها أو إعطائه فكرة مختصرة عن البحث ليهيئ نفسه للمقابلة.
2. تحديد مكان مناسب لإجراء المقابلة، ويفضل أن يكون المكان هادئا وبعيدا عن مكان العمل.
3. اهتمام الباحث بمظهره الشخصي وملابسه لأن ذلك يؤثر في المبحوثين.
4. ضرورة خلق جو من المودة والاطمئنان بين الباحث والمبحوث، والابتعاد عن الرسمية والرهبة في المقابلة، ويفضل بدء المقابلة بسؤال عام جدا بعيد عن موضوع المقابلة، ويفضل كذلك أن يوضح الباحث أهداف بحثه للمبحوث وأن يؤكد على سرية المعلومات التي سيقدمها وأن لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ويوضح له أن المعلومات التي سيقدمها ستكون مفيدة للبحث وسوف تؤثر في نتائجه.
5. مراعاة قواعد وأصول وأسس طرح الأسئلة والتي منها:
   - أن يكون السؤال واضحا ومفهوما.
   - أن يطرح السؤال بشكل غير متحيز، بمعنى أن لا يوحي بالإجابة المطلوبة.
   - عدم طرح الأسئلة الدقيقة جدا أو الصعبة أو الشخصية جدا.

➢ إظهار الاهتمام والمتابعة للمبحوث.

6. عدم إعطاء المبحوث الفرصة لإدارة المقابلة والسيطرة عليها.
7. اختيار الطريقة المناسبة لتسجيل الإجابات، وتسجيلها أولا بأول إن أمكن، لتقليل إمكانية النسيان، على أن يتم أخذ الملاحظات بطريقة مناسبة بحيث لا يتم تجاهل المبحث أو عدم الاهتمام به من خلال عدم النظر أو عدم الانتباه إليه أثناء حديثه، ويمكن حل هذه المشكلة باستخدام أجهزة التسجيل المناسبة بعد موافقة المبحوث.

مزايا أو إيجابيات المقابلة:

- ✓ يمكن استخدامها في الحالات التي يصعب فيها استخدام الاستبانة، كأن تكون العينة من الأميين أو من صغار السن.
- ✓ توفر عمقا في الإجابة لإمكانية توضيح وإعادة طرح الأسئلة، وحتى يتسنى ذلك فهي بحاجة إلى مقابل مدرب.
- ✓ تستدعي معلومات من المستجيب من الصعب الحصول عليها بأي طريقة أخرى، لأن الناس بشكل عام يحبون الكلام أكثر من الكتابة.
- ✓ توفر إمكانية الحصول على إجابات من معظم من تتم مقابلتهم (95% وربما يزيد)، إذا ما قورنت بالاستبانة (40% تقريبا بدون متابعة).
- ✓ توفر مؤشرات غير لفظية تعزز الاستجابات وتوضح المشاعر، كنغمة الصوت وملامح الوجه، وحركة اليدين والرأس... إلخ.
- ✓ ارتفاع نسبة الردود مقارنة مع غيرها من وسائل جمع المعلومات كالاستبانات.
- ✓ المرونة والقابلية شرح وتوضيح الأسئلة للمستجوب في حالة صعوبتها أو عدم فهمه لها.
- ✓ وسيلة مناسبة لجمع المعلومات عن القضايا الشخصية والانفعالية والنفسية الخاصة بالمبحوث، وهي أمور من الصعب جمعها بطرق أخرى كالوثائق والاستبانات.

ملاحظات مهمة:

- المقابلة توثق في الهامش مثلما نهمش لمرجع علمي .
- يسجل : تاريخ المقابلة .

التوقيت (الساعة و الدقيقة) .
المكان .
اسم المبحوث (الشخص الذي أجريت معه المقابلة) .

- إذا تعدد المقابلا ت تسجل بحسب تاريخا و توقيتها و مكانها الجديد أو المختلف .
- يمكن توثيق و كتابة محتوى المقابلة كاملا في ملحق ليصبح وثيقة تاريخية مع مرور الزمن .
- يمكن إضافة قرص مضغوط مع البحث إذا كانت المقابلة تستحق التوثيق ، أو جديدة و أو ناذرة وذات أهمية .

السنة الأولى ماستر / السداسي الأول / مقياس منهجية البحث

محاضرة : (3) تقنيّة تصميم ترجمة الأعلام (شخصية فنية)

التّرجمة لغة:

- **ترجمَ يُتَرْجِمُ ترجمَةً**: جمعها : تَراجِم (بكسر الجيم)
- **تَرْجَمَ**: بيّن ووضَّح وفسَّر
- **تَرْجم لهُ**: ذكر ترجمته أي سيرته وحياته
- **تَرْجَمَ الكتاب**: نقله من لغة إلى أخرى
- **تَرجم عن آماله**: عبّر عنها وأظهرها
- **تَرْجمَ قَوْلَه إلى عملٍ**: نفّذَهُ وطَبّقَه.

تنبيه:

التّراجُم (بضمّ الجيم) من **تَرَاجَمَ يَتَرَاجَمُ.**

نقولُ: تَراجَمَ القوم تَرَاجُمًا إذا تبادلوا الرَّجْمَ والرّشقَ بالحجارة.

الترجمة اصطلاحا:

التّرجمة فن أدبيّ يُرَادُ به ما يُكْتَب للتّعريف الموجز بالأعلام (المشاهير) في مختلف المجالات والتّخصُّصات.

ملاحظة: التّعريف الطّويل بالأعلام يُسمّى سيرة.

استرشد بما يلي:

1) التّصميم يقتضي ترتيب الأفكار على نسق معيّن.
2) تراجم الأعلام ضربٌ من التّاريخ
3) التّصميم التّاريخي يكون بتتبّع الأحداث تصاعديّا بحسب تسلسلها في الزّمان.
4) التّعريف بالأعلام معناه تتبّع حياة الشّخص من الميلاد إلى الوفاة مع التّركيز على المحطّات المهمّة في حياته.
5) أهم العناصر المدرجة عادة في التّرجمة:

- اسم العلم وكنيته، شهرته (كاتب، مؤرّخ، عالم، فيلسوف، ...)
- عصره ووطنه
- نسبه، ميلاده (زمانا ومكانا)، نشأته
- تعلّمه (التّركيز على مصادر ثقافته وعلمه ...)
- مختلف تجاربه (رحلات، وظائف، مواقف، سجن، نفي، ...)
- تأثّره بأحداث عصره وتأثيرُه فيها.
- فكره وآراؤه (فكر عربي إسلامي/ غربي/ ...)
- أهمّ آثاره أعماله الفنية و منجزاته و(المعارض التي شارك فيها : تسجل كاملة) .
- وفاتهُ (زمانا ومكانا)

6) تمتاز الترجمة بالإيجاز، والدّقة، والموضوعيّة، والتّركيز على ما نحتاجه من حياة المترجم له.
7) نعتمد في التّرجمة على ما هو متوفّر من أخبار المترجم له، فإن غابت عنّا بعض الأخبار مهما كان نوعها أو أهميتها فلا يجوز إدراجها بالخيال والتّصوّرِ ... تذكّر دائما أنّ الترجمة تاريخ ... والتّاريخ هو ما وقع، لا ما نتصوّر أنّه وقع!
8) إذا اختلف الرّواة في بعض أخبار المترجَم لَه نأخذ بأرجح الأقوال.

ملاحظة:

يمكن للمترجم أن يُدْرج في تصميم التّرجمة أيّ عنصر يراه ضروريًّا، وله أيضا أن يتوسّع كلّما رأى ذلك مهمّا.

التوثيق في الترجمة :

تعتمد الترجمة للأعلام على مراجع و مصادر و وثائق أو قد تحتاج إلى مقابلات ينبغي إجراؤها للحصول على معلومات تتعلق بسيرة المترجم له سواء أكان حيا يرزق أم مغتربا أم متوفيا ....

ولهذا وجب التنبيه أنه لا يوجد ترجمة دون الاعتماد على مراجع ، أو مقابلة ، أو كتابة السيرة الذاتية لصاحبها هو شخصيا يقوم بتدوينها و هو ما يدخل ضمن فن السيرة الذاتية أو فن كتابة المذكرات .

وعلية ينبغي على الطالب التهميش و الإشارة إلى مصادر المعلومات التي جمع منها مختلف الأخبار و الحقائق عن الشخصية الموثق لها . وذلك باعتماد طريقة التهميش و الإحالة من المراجع ، بذكر المرجع وصاحبه و الصفحة و المطبعة و البلد و الطبعة و الصفحات ، أو ذكر تاريخ المقابلة و توقيتها و مكانها .

السنة الأولى ماستر / السداسي الأول / مقياس منهجية البحث

محاضرة : (4) الملاحق في البحث العلمي

مقدمة :

الملحق هو جزء من الأجزاء التي توجد في البحث العلمي مذكرات الماستر وأطاريح الدكتوراه، وهي الجزء الذي يأتي على الترتيب بعد الخاتمة. وعادة ما يطلق عليها باسم الملاحق والذيول وذلك لأنها تلحق بالبحث أو تأتي في ذيل صفحاته ويمكن الاستغناء عنه إذا لم يكن ضروريا في بعض البحوث .

تعريف :

الملاحق باللغة هي جمع لكلمة ملحق، ويقصد بها الزائد عن الشيء، وهو ما يأتي لتفصيل نصوص أو جوانب متعلقة بأشياء تم ذكرها سابقا.

أما اصطلاحا فملحق البحث هو كل ما يأتي إضافة أو زيادة بعد الفراغ منه ويقدم معلومات جديدة وهي صفحات زائدة تقدم استزادة بالشرح والتفصيل.

فملحق البحث العلمي هي صفحات زائدة تأتي بعد الفراغ من البحث ، وقد تطول أو تقصر الملاحق حيث أنها تقدم معلومات جديدة وزائدة أم ترد في نص البحث وإنما تمت الإشارة لها.

أهمية الملاحق :

تكمن أهمية الملاحق في توضيح المعطيات و البيانات التي تم الاستعانة بها في موضوع البحث ، وقد تكون وسيلة إقناع و تبرير لبعض الإشكالات المطروحة ، و تعد سندا لتحليل المعطيات و البيانات التي تم استغلالها في تفسير بعض الإشكالات.

للملاحق أهمية تكمن في إيراد معلومات قد لا يتسع لها متن البحث ولكن لا يستكمل البحث دونها، وعادة ما يلجأ الباحثون للملاحق لإضافة المعلومات ذات المساحة أو الحجم الكبير من مثل الصور الخرائط والجداول الكبيرة التي تحوي على بيانات عدة تهم الباحث في دراسته، وتخدم الملاحق البحث بأن يقدم الغرض منه بصورة أفضل وأشمل وأكثر كمالا للقارئ سواء أكان ذوي اختصاص أم لا.

فالملاق تقدم الأدلة والبراهين التي تستكمل نقاط الرئيسية التي يناقشها البحث. والجدير بالذكر ان بعض الباحثين يفضلون إيراد المعلومة متكاملة ففي مكانها في متن البحث وذلك لتوفير العناء البحث عن الملاحق المشار لها، إلا أنه قد يلجأ الآخرون لذلك نتيجة لاشتراطات معينة لصفحات البحث أو محتوياته تشترطها الجهة الراعية للبحث أو جهة النشر

يسهم في إطلاع القارئ على المستندات العلمية التي استند إليها الباحث في بحثه.

تبرز جهود الباحث في بحثه، وذلك من خلال عدد الأوعية والمستندات العلمية التي اطلع عليها واستفاد منها في بحثه.

للملاحق أثر واضح في اختصار البحث، وذلك من خلال استغناء الباحث بالإحالة إليها عن ذكر جميع تفصيلاتها.

من أهم الأمور التى يجب مراعاتها عند إيراد الملاحق فى البحث :

- إن الملحق يحتوي على مادة علمية زائدة ولكنها ذات أهمية في استكمال فهم البحث وليست مجرد حشو لا فائدة منه
- يتم ترتيب محتويات الملاحق ومواضيعها على نفس الترتيب التي أشارت له متن البحث لهذه المعلومات وترقيمها على هذا الترتيب.
- - عدم الاستزادة في الملاحق حتى لا ينفر القارئ منها ويصيبه الممل فلا يكمل قراءتها وإنما ذكر ما هو مهم لاستكمال الوجهة الأكاديمية والعلمية في البحث
- - أن يكون لكل ملحق رقم وعنوان خاص به يعكس ما يتطرق له الملحق

أنواع الملاحق في البحث العلمي:

- ملحق أداة الدراسة من مثل الاستبانة بصورتها الأولية .
- ملحق لكتب تسهيل المهمات وكتب الموافقة من الجهات التي سيتم تطبيق أداة الدراسة فيها ولا سيما إن كانت جهات رسمية.
- -ملحق خاص بصور للمخطوطات والرسائل القديمة والتي يكثر في الرسائل العلمية والأطاريح التي تتعلق بتاريخ الأمم والشعوب.
- -ملحق خاص بأبيات شعرية ودواوين الشعر التي تطرق لها البحث ولكن لا يتسع المتن لإضافتها لطولها فتذكر في ملق ويتم الإشارة لها في متن البحث.
- -ملحق للوثائق القانونية التي يتطرق للمواد القانونية ونصوصها كما وردت في الدساتير والأوراق القانوينة
- -ملحق بالجداول والرسومات الإحصائية التي يفضل الباحث ذكرها في الملاحق وذلك لأهمية ذكرها وتوضيحها .
- ملحق بصور و رسومات و لوحات فنية و أعمال فنية كالمنحوتات و المجسمات و مراحل إعداد ها ..في تخصص الفنون .
- -ملحق للرسوم والصور والأدلة الحية والخرائط والصور الجوية وغيرها التي من شأنها تدعيم الأدبيات أو نتائج التحليل الخاصة بالبحث ولا سيما إن كان البحث يشمل تجارب مختبرية وغيرها.
- -ملحق قد يوضح أدوات البحث ولا سيما البرنامج التدريبي ومحتوياته وتفصيله ونشاطاته والأدوات التي يتضمنها البرنامج واستراتيجيات التدريس وغيرها من الجوانب الواجب توضيحها لتدعيم الجانب العملي من البحث .
- ملحق بنصوص أدبية كالمسرحيات غير المنشورة .
- ملحق برسائل للاشتشهاد ،أو مراسلات بين هيآت أو شخصيات ، أو بين الباحث وبين شخصية فنية مثلا .
- ملحق بحوار مكتوب عن مقابلة بين الباحث و شخصية فنية : رسام ، ممثل ، مخرج ...
- ملحق يشمل قرص مضغوط لمسرحية أو مقابلة لفنان أو هيئات .
- ملحق لترجمة حياة الفنان المدروس في البحث العلمي .
- ملحق للتعريف ببعض الأعلام و الفنانين و أهم منجزاتهم و يكونون ذوي أهمية في مسار البحث .

- سهم في إطلاع القارئ على المستندات العلمية التي استند إليها الباحث في بحثه.
- تبرز جهود الباحث في بحثه، وذلك من خلال عدد الأوعية والمستندات العلمية التي اطلع عليها واستفاد منها في بحثه.
- للملاحق أثر واضح في اختصار البحث، وذلك من خلال استغناء الباحث بالإحالة إليها عن ذكر جميع تفصيلاتها.

مراجع المحاضرات :

1- بخوش الصديق ، منهجية البحث العلمي ، دار قرطبة ، الجزائر ، 2010 ،

2- محمد مسلم ، منهجية البحث العلمي ، ط2 دار الغرب ، وهران ، الجزائر ، 2004 .

3- محمد بن عميرة ، منهجية البحث التاريخي ، دار هومه ، الجزائر ، 2012 .

4ـــ د. بلقاسم شتوان ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الإسلامية ، دار النشر مطبعة طالب ، الجزائر ، الطبعة الأولى ، 2012 .